وأخي ) فمرنا بأمرك فوا لننتهين إليه ولو حال بيننا وبينه جمر الغضا وشوك القتاد فدعا لهما بخير ثم قال لهما وأين تقعان مما أريد ثم نزل .

326 - خطبة للحسن بن علي في يوم جمعة .

اعتل الإمام علي كرم ا وجهه يوما فأمر ابنه الحسن Bه أن يصلي بالناس يوم الجمعة فصعد المنبر فحمد ا وأثنى عليه ثم قال .

إن ا لم يبعث نبيا إلا اختار له نفسا ورهطا وبيتا فوالذي بعث محمدا بالحق لا ينتقض من حقنا أهل البيت أحد إلا نقصه ا من عمله مثله ولا يكون علينا دولة إلا وتكون لنا العاقبة ولتعلمن نبأه بعد حين .

327 - خطبة لمعاوية وقد بلغه هلاك الأشتر .

ولما نمى إلى معاوية هلاك الأشتر النخعي قام في الناس خطيبا فحمد ا وأثنى عليه وقال